

تفسير البغوي

فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

(فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا ، (سنت الله) قيل : نصبها بنزع

الخافض ، أي : كسنة الله . وقيل : على المصدر . وقيل : على الإغراء أي : احذروا سنة

الله (التي قد خلت في عباده) وتلك السنة أنهم إذا عاينوا عذاب الله آمنوا ، ولا ينفعهم

إيمانهم عند معاينة العذاب . (وخسر هنالك الكافرون) بذهاب الدارين ، قال الزجاج :

الكافر خاسر في كل وقت ، ولكنهم يتبين لهم خسرتهم إذا رأوا العذاب .